

[2361] الحكمة من النهي عن أفراد يوم الجمعة بالصيام وعن

التقدم بصيام يوم أو يومين قبل رمضان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فاذا كان يوم الجمعة يوما فاضلا يستحب فيه من الصلاة والدعاء والذكر والقراءة والطهارة والطيب والزينة ما لا يستحب في غيره - [00:00:00](#)

كان ذلك في مظنة ان يتوهم ان صومه افضل من غيره. ويعتقد ان قيام ليلته كالصيام في نهاره لها فضيلة على قيام غيرها من الليالي. فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التخصيص دفعا لهذه المفسدة التي لا تنشأ الا من التخصيص - [00:00:21](#)

نعم فاذا توهم متوهم مشروعية صوم يوم الجمعة لانه يوم فاضل وتشرع فيه اعمال لا تعمل في غيره فيقول ما دام انه يوم فاضل ويتقرب فيه الى الله بانواع من الاعمال - [00:00:39](#)

فمن جعلتها الصيام لان الصيام عمل صالح. نعم فنقول لا الصيام نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فهو مفسدة وليس مصلح وليس مصلحة. الله اكبر. نعم - [00:01:01](#)

وكذلك تلقي رمضان قد يتوهم ان فيه فضلا لما فيه من الاحتياط للصوم ولا فضل فيه في الشرع. فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن تلقيه لذلك وكذلك لو اراد الانسان ان يصوم قبل رمضان بيوم او يومين من باب الاحتياط - [00:01:16](#)

يقول مثلا ربما ان الهلال لا يرى ويكون الناس قد اخطأوا انا اصوم يوما او يومين قبل رمضان احتياطا نقول هذا عمل باطل. لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن تقدم رمضان بيوم - [00:01:35](#)

او يومين وما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يكون فيه خير ابدا. نعم السلام عليكم وهذا المعنى موجود في مسألتنا يقول الشيخ رحمه الله فان الناس قد يخصون هذه المواسم - [00:01:54](#)

لاعتقادهم فيها فضيلة ومتى كان تخصيص الوقت بصوم او بصلاة قد يقترن باعتقاد فضل ذلك ولا فضل فيه نهى عن التخصيص اذ لا ينبعث التخصيص الا عن اعتقاد الاختصاص نعم. تخصيص يدل على - [00:02:11](#)

اعتقاد الاختصاص فهو ما خص هذا اليوم الا انه يعتقد انه يختص بفضيلة لم يبينها الرسول صلى الله عليه وسلم ولاجل ذلك صار تخصيص ما لم يخصه الرسول صلى الله عليه وسلم من صيام - [00:02:29](#)

او صلاة بيوم او ليلة او ما اشبه ذلك انما هو بدعة لان لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو فهو رد وهذا من العمل الذي لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

قيام ليلة الجمعة خاصة او صيام يوم الجمعة خاصة او قيام ليلة النصف من شعبان خاصة او صيام يوم النص من شعبان خاصة كل هذه اعمال مم لا مشروعية لها. ولا مشروعية لتخصيصها - [00:03:10](#)

بصلاة او صيام فهذا مما يجب التفطن له وهو ان الناس وان توهموا في بعض الايام او بعض الليالي فضيلة وانشأوا فيها عبادة هم يريدون الخير ولكن نقول هذا ليس فيه خير - [00:03:30](#)

لو كان فيه خير لشرعه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)